كانت العرب تقول : إنه يمطر به كقولهم في الأنواء فسألت عنه الأصمعي فلم يقل فيه شيئا وكره أن يتأوّ َل على عمر مذهب الأنواء ; وقال الأموي : يقال فيه [أيضا : إنه -] المُجدَح بالضم ; وأنشدنا : [المتقارب] ... وأطْعَنُ بالقوم شَطْرَ الملو ... كِ حتى إذا خَفَقَ المُجْدَحُ ... .

والذي يراد من هذا الحديث أنه جعل الاستغفار استسقاء بتأوّل قول ا 96 / الف [تبارك و -] تعالى اسْتَغْفِرُوْا رَبّكُمْ إِنّهُ كَانَ غَفّاراً يّرْسِلِ السّمَآءَ عَلَيْكُمْ مّدْرَاراً ; وإنما نرى أن عمر تكلم [بهذا -] على أنها كلمة جارية على ألسنة العرب ليس على تحقيق الأنواء ولا [على -] التصديق بها ; وهذا شبيه بقول ابن عباس ّألا هاَءْوَنُ ا أَّخط : فقال ثلاثا قتهّفطل بيدها هِأتَامر َأمر جعل رجل في [C -] طَلّقَتْ